رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شرح كشف المعاني لابن جماعة

64 والأخير - شرح كشف المعاني لابن جماعة | سورة التين إلى الناس | ٠٢/١/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما انفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في - 00:00:00

اليوم يوم الخميس الموافق للعشرين من شهر من شهر الله المحرم من عام اربعة واربعين واربع مئة والف للهجرة الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب كشف في المتشابه المثاني لبدر الدين ابن جماعة رحمه الله تعالى. هذا كتاب قرآن فيه في مجالس متعددة - 00:00:20

هذا اليوم قد يكون خاتمة الكتاب. وقد وقفنا عند سورة التين عند سورة التين. تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. قال المؤلف رحمه الله سورة - 00:00:40

مسألة قوله تعالى فلهم اجر غير ممنون. تقديم جوابه في اذا السماء تقدم ما جوابه في الى السماء انشقت طيب اذا السماء انشقت قريبة ايه قريبة مرت معنا يعني وقال - 00:01:00

يعني لماذا جاءت الفاء؟ دخلت الفاء فلهم اجر غير ممنون في سورة التين جاء بالفاء. صح. وفي سورة انشقاق قال لهم بدون فعل. لماذا؟ قال هنا الجواب. قال جوابه ان الاستثناء في سورة التين متصل - 00:01:20

وتم الكلام به والاستثناء في الانشقاق منقطع. بمعنى لكن فلم يتم الكلام به لان المراد لا هذه نعمة لان المراد باسفل سافلين هرمه وضعفه. مم. وضعف حواسه وعدم قدرته على الاعمال فصار تقديره - 00:01:40

من كان يعمل صالحا فانا لا نقطع ثوابهم. واجورهم بسبب ضعفهم. كما ورد في الحديث. ما معنى هذا الكلام هو يقول في سورة انشقاق قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. لم يقل - 00:02:00

ولا هم اما في التين قال فلهم فلهم اجر يقول في التين لاني كلام متصل وكأن جواب جواب لان يقول انه متصل اما للانشقاق لا انشقاق منفصل قال الا الذين امنوا لهم اجر الا - 00:02:20

الذين امنوا وصالحات لهم اجر. هذا يعني قصده قال يعني وهذا هذا الفرق يعني لماذا قال فلهم. ايه التين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اي نعم كانه - 00:02:40

كان جزاء كانه يعني جزاء جملة جملة جزائية طيب ننتقل للصورة الكليها مسألة اه قال المؤلف رحمه الله سورة اقرأ. مسألة قوله تعالى اقرأ باسم ربك انخلق اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق لم آآ لم ولا لم؟ عند الشيخ لم - 00:03:00

شر ما خلق. لم لم؟ لم؟ لم كرر خلق؟ لا هذي اي نعم احسنت. لم كرر خلق يقول لك اول شي سورة اه سورة هو سماها سورة اقرأ اقرأ في بعض المصاحف. العلم. سورة العلق. اقرأوا العلق. زين؟ ويقول لما كرر اقربك الذي خلق؟ خلق الانسان - 00:03:30

كررها اكثر من مرة. فما السر؟ الجواب. ان جوابه ان خلق الاول عام في لكل مخلوق والثاني خاص بالانسان وخصه لبعد ما بين اول اول احواله واخرها. وقد قدم تقديم الخلق على التعليم في سورة الرحمن والله اعلم. يقول لك اقرأ باسم باسم ربك الذي خلق. هم.

خلق - 00:04:00
متعلق خلق وشو؟ متعلق خلقه هذا محذوف. يفيد العموم وهذه قاعدة تفسيرية. حذف المتعلم يفيد العموم لما يقول اقربوا اسم ربك الذي خلق خلق ماذا؟ خلق الانسان خلق السماوات خلق الارض خلق النبات خلق الجبال خلق - 00:04:30
الحيوان مطلق زين فحذف المتعلق هذي قاعدة حذف متعلق يدل على العموم زين ثم مخصص قال خلق الانسان وبدأ يفصل في تفاصيل هذا الانسان يعني خلق الانسان من يعني يقول هو هنا يعني خص يعني اذا قيل لك مثلا لماذا كررها خلق؟ هم نقول تخصيصا بعد تعميم تخصيص - 00:04:50
بعد تعميم لما عمم خصص يقول اول عام والثاني خاص والثاني خاص بالانسان يقول لماذا خصه؟ قال خص لبعد ما بين اول احواله واخرها. ليش؟ يقول لان الانسان يمر باحوال واطوار. هم. والمسافة بين احواله - 00:05:20
فيها مسافة طويلة. ولذلك خصه وذكر العلق والعلق هي هي المرحلة الثانية التي يمر بها الانسان. نطفة ثم علقة ايه ثم مضغة فهذه مرحلة. والعلقة اصلها ما هي؟ قطعة دم. لماذا سميت علقة؟ لانها تعلق في جدار الرحم - 00:05:40
لما كانت قطعة ماء صغيرة وهي النطفة الماء الماء القليل النطفة تستقر في الرحم بعد اربعين يوم تتحول هذه النطفة البيضاء الماء الى قطعة دم. قطعة دم. هذه الدم الحمراء تعلق بالرحم - 00:06:00
فسميت علقة علقة ثم تتكون بعد ذلك المضغة وهي قطعة لحم مم بقدر المضغة ما يمضغ الانسان ثم يتكون هذه احواج يمر الانسان استأذنكم يا اخي عندنا درس معليش يقول وقد تقدم تقديم - 00:06:20
الخلق على التعليم في سورة الرحمن شف هو ليش ليش ذكر هنا؟ وش الرابط ايه ايه اصبر هو قال خلق الانسان من علق. نعم. ها. هم. اه اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي - 00:06:40
بالقلم. بالقلم. يقول بدأ بالخلق ثم التعليم. بالعلم. الرحمن قال الرحمن لما القرآن خلق الانسان. زين؟ فبدأ بالتعليم. ثم الخلق. اه ثم الخلق. لماذا؟ قال لي شرف التعليم واهميته. وهذي - 00:07:00
تكون يعني بمناسبة بدء الخلق وبيان عظمة الخالق في خلقه ثم التوجيه الى العلم طيب سورة قال طيب عندك باقي باقي موضع؟ لا طيب بعدها سورة التكاثر مسألة قوله تعالى - 00:07:20
سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. تقدم الكلام عليها وعلى تكرارها في سورة النبأ. في مرت معنا في سورة النبأ قاعدة مطلقة هناك عندنا قاعدة يعني في تكرار الايات القرآنية. الاصل في التكرار التأكيد - 00:07:40
التكرار التأكيد فدائما نجد في القرآن ايات تتكرر مثل قوله تعالى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى. ايه هذه احيانا يعني دائما التأكيد التأكيد واحيانا تفيد التأسيس التأسيس قبل التأسيس - 00:08:00
هي مرت معنا وهذي على سبيل هذه الاية على سبيل التهديد والتخويف الهاكم والتكاثر يعني كيف الأموال والدنيا والتكاثر والمباهاة حتى زرت المقابل وانتم في شغل ومباهاة وانشغال عن عن الاخرة في - 00:08:20
الهاكم كلا سوف تعلمون ثم هذا اسلوب تحديد وتخويف لعلهم يعني يرجعون ويفيقون من غفلتهم. طيب. نعم. احسن الله اليك. اسأل قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. وقد قال تعالى في مواضع متعددة وقد قال تعالى في مواضع متعددة الاذن في المباح - 00:08:40
كقوله تعالى كلوا من الطيبات. وكلوا من وكلوا من ثمره. فانكحوا ما طاب لكم. ما فائدة السؤال عما اباح فهمت؟ الإشكال ويقول ان الله هنا يعني اسلوب تخويف ثم يسألن يومئذ - 00:09:10
عن النعيم سيوقف الانسان ويسأل عن النعيم الذي كان يتمتع به من الطعام والشراب والملبس والمسكن تسأل عن هذا النعم والله قد اباح لنا كيف يبيح لنا ثم يسألنا عنه ويحاسبنا عليه؟ الجواب احسن الله اليك جوابه ان المراد لتسألن عن شكر النعيم - 00:09:30
فحدث المضاف للعلم به لان الشكر واجب. او انهم يسألون عن نعيمهم من اين حصلوه؟ ولم اه آآ ولما آثروه على طاعة الله تعالى. اي ويقول لك الاصل ان الله اباح لك الاطعمة والاشربة واباح لك كل ما - 00:09:50

من المساكن والزوجات. كل هذا اباح الله لك. لكن اذا سألك يسألك عن شكره. هل اديت شكر النعيم ولا لم تؤده؟ هنا هذا السؤال السؤال ان الله سيسأل هذا الانسان عن هذه النعمة هل ادى شكرها - 00:10:10

وعرف قدرها والا ضيعها واهملها. هذا هنا هذا هو السؤال المهم. او قد يسألك من اين هل هو منطلق الحلال ولا من الحرام؟ ولماذا اشغلك هذا هذا النعيم عن طاعة الله؟ هذا هو المقصود. فانسان اذا انعم الله - 00:10:30

الله عليه بنعم ووسع الله عليه بالمباحات فعليه ان ان يعني عليه ان ان يراقب الله عز وجل فيها من عدة من عدة نواحي. اولا الشكر لله عز وجل عليها. ثانيا يعرف من اين اتت ما مصدرها؟ هل هو من - 00:10:50

او او من حرام. ثم هو كيف صنع بها؟ هل هو ضيعها؟ هل هو اشرف؟ هل هو بدر فيها هل هو استعمل في الحرام؟ قد يأتيك انعم الله عليك بالحلال فتقلبه حراما تستخدمه في الحرام هذا هو المقصود السؤال - 00:11:10

من عدة اوجه وليس فقط بمجرد ان هذه النعمة عندك الله اباحها لك لكن كيف تصرفت فيها انت؟ نعم مسألة قوله تعالى اترون الجحيم وفيه توكيد الخبر وقال تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون. الاية - 00:11:30

جوابه تقدم في سورة الانبياء وقيل هو خطاب للمشركين خاصة والمراد رؤية والمراد رؤية دخولي اه اه رؤية دخول وحلول فيها. وهو عين اليقين. وقيل هو الخطاب للناس كقوله تعالى وان وان منكم الا واردها. فالمؤمن ناج منها والكافر داخل فيها. طيب - 00:11:50

واضح الاشكال هو يقول هنا ان الله يخبر بجملة مؤكدة من مؤكدات لترون الجحيم. ما هي المؤكدات في الجملة الآية اللام ايش تسمى؟ تسم لا موطئ للقسم يعني جملة مؤكدة بالقسم وين القسم؟ محذوف تقديره تقديره - 00:12:20

والله لترون. لترون والنون هنا نون التوكيد. ايه. نون التوكيد. يعني جملة مؤكدة. امرين. ايه باسلوب القسم وبالنون التوكيد. يعني يعني سترى النار وتبصرها بعينيك. وتراها ترى الجحيم امامك قل ان هناك اية تقول ان الذين سبقت لهم من الحسنى اهل الخير واهل الصلاح الناجون الناجون الفائزون يقول اولئك عنها مبعد - 00:12:40

كيف يقول المبعدون؟ وهنا يقول سيرونها. نقول هذه الاية التي معنا اية التكاثر فترون ان الجحيم هي مثل قوله تعالى وان منكم الا واردا. يعني الناس كلهم يردون النار. ولكنها هذا الورود يختلف - 00:13:10

فالكافر وروده ان يستقر فيها في جهنم في عذابها. والمؤمن يمرها مرورا ولا يشعر بها. ما يشعر بها يعني لا يشعر بحرها. لا يشعر بحرها كما ان الله سبحانه وتعالى جعل النار على ابراهيم بردا وسلاما يجعلها على عباده المتقين - 00:13:30

من ان يمروا على النار على الصراط ولا يشعر بالنار لكن لا يمنع ان يروها ما في مانع ما في مانع ان ان المؤمن ان المؤمنين يرون النار. يرونها بابصارهم ولكن لا لا لا تؤثر بهم. ولا يتأثرون منهم. واضح - 00:13:50

يقول المؤمن ناجي منها والكافر داخل فيها. نعم. طيب. احسن الله اليك. سورة الكافرين. عندكم ايه نعم ايه يجوز؟ ايه يجوز كافرا سورة الكافرين مضاف ومضاف اليه واذا قلت سورة الكافرون بالظم - 00:14:10

الواو هذا على الحكاية من السورة السورة التي فيها ذكر الكافرين تكون مرفوعة الكافرون فهذا مثل سورة المؤمنون وسورة المنافقون كلها بالرفع. مسألة قوله تعالى لا اعبد ما تعبدون الى اخر السورة - 00:14:30

هل هو تكرار الفائدة امس ام ليس بتكرار؟ فيها كم مرة؟ مم لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد. هذا تكرار ليس بتكرار. الان يجيك جواب. احسن الله اليك. جوابه ليس بتكرار في المعنى فان قوله تعالى - 00:14:50

على ذلك جواب لقول ابي جهل. ومن ومن تابع ومن تبعه للنبي صلى الله عليه وسلم. نشترك في عبادة الهك والى عندي هل ان الشرك في عبادة الهك والهتنا آآ اعبدوا - 00:15:10

والهتنا عما آآ عاما ونعبد الهكم عاما. قال عاما اي نعم اعبدوا الهتنا عامة ونعبد الهكم عاما. فاخبر ان ذلك لا يكون فقوله لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. صريح - 00:15:30

في في الان الحاضر فنفى المستقبل فنفي المستقبل كالمسكوت عنه فصرح بنفي ذلك ايضا في قوله تعالى ولا انا عابد اي في المستقبل ما عبدتم اي الان ولا انتم عابدون في المستقبل ما اعبده في الحال - 00:15:50
والاستقبال وهذا اعلام من الله تعالى اه له بعد اه بعدم ايمان اولئك خاصة كما قال تعالى لنوح عليه السلام لن يؤمن من قومك عامة فلا فلا تكرار حينئذ وهذا من معجزاته صلى الله عليه - 00:16:10
وسلم فان القائلين له ذلك ماتوا كفارا. ولم يؤمن احد منهم قط والله تعالى اعلم. هو يقصد الان يقول لك هذه الالفاظ تكررت في سورة الكافرون. هل هذا تكرار نسميه ولا نسميه او غير مكرر؟ يقول هو في ظاهره تكرار. يعني في اللفظ - 00:16:30
المعنى لا من يتدبر من يتدبر الاية يفهم معناها الدقيق لا يجد فيها تكرارا. لماذا؟ قال اما الاول يقول الجواب الاول قل يا ايها الكافرون المخاطب به ابو جهل ومن معه؟ الذين جاءوا للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:50
قالوا يا محمد اعبد الهتنا سنة ونحن نعبد الهتك سنة. نعبد الهك سنة وان تعبد الهتنا سنة. فجاء الجواب من الله قل يا ايها الكافرون يا ابا جهل ومن معه قل لهم قل لهم لا اعبد ما تعبدون لا اعبد ما - 00:17:10
لا اعبد الهتكم الاصنام ما تعبدون. ولا انتم عابدون ما اعبد يعني لن تدخلوا في في الايمان ولن تسلموا. وهذا كما قال في الاخير قال انه معجزة من مجاز النبي صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء سيموتون على الكفر. فابو جهل ومن كان معه ماتوا على الكفر. فلا ولا انتم عابدون معبد يعني لن تدخلوا في الاسلام - 00:17:30
ثم بعد ذلك قال ولا انا عابد يعني في الحال. انا لن اعبد الان ولا انا عابد في المستقبل ايضا قال ولا انا عابد اي في المستقبل. ما عبدتم الان ولا انتم عابدون في المستقبل ما اعبده الان فهي يعني - 00:17:50
ليست فيها تكرار وانما تختلف الاحوال في المستقبل والحال في المستقبل والحال نعم احسن الله اليك مسألة قوله تعالى مسألة قال المؤلف سورة الفلق مسألة قوله تعالى من شر ما خلق عام في كل - 00:18:10
في شيء ما فائدة تكرار ومن شر غاسق ومن شر النفاثات ومن شر حاسد. جوابه هو تخصيص بعد تعميم ليدل به على ان هذه الثلاث من شر الشرور على الناس لكثرة وقوعها بين الناس. هذي مثل الاول. ايه. مثل اه - 00:18:30
مر معنا في اي نعم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق كل شيء ثم قال خلق الانسان خصص هنا قال قل اعوذ برب رب الفلقين. من شر ما خلق. من شر ما خلق. ما الذي خلقه الله؟ كل شيء. الله خالق كل شيء. وان هذا عام - 00:18:50
المتعلق محذوف ليدل على العموم ثم بعد ذلك بعد ذلك خصص خصص ثلاث اشياء قال غاسط والنفاثات والحاسد. لكثرة شرورها وعظم شرورها وكثرة وقوعها. الغاسق ما هو قالوا في اقوال للمفسرين اشهرها وهو وهو الاظهر هو الليل. الغاسق شدة الظلمة - 00:19:10
لان شدة الظلمة تظهر فيها الوحوش والاشياء المؤذية الدواب المؤذية هذي تظهر في اللي تظهر في في في ظلمة الليل الشديدة. والشياطين ومن شر غاسق الظلمة الشديدة ايضا شرور الناس يخرجون بالليل سرقة حتى اي نعم حتى من نستطيع ان نقول لك من شياطين الانس شياطين الجن - 00:19:40
شياطين الانس يخرجون في شدة الظلمة. طيب قال ومن شر النفاثات الساحرات التي يعقدن العقد وينفثن فيها. ويستعملن السحر. لان لان يعني الساحرات شر. شر يؤذي الانسان فيسحرون الناس بسحرهم ويؤثرون بسحرهم. شر حاسد الحسد - 00:20:10
معروف هو تمني زوال نعمة الانسان. فيحسدون الناس على فضل الله عليهم وعلى نعمهم وعلى احيانا يحسدونهم في اموالهم في بيوتهم في اولادهم في سياراتهم في آآ دراستهم في كذا يحسدونهم حسد من الشيطان. من الشيطان هذا الذي جعل الانسان - 00:20:40
يحرص على هذه السورة والتي قبله والتي بعدها لانها من الحرز للانسان والحفظ والورد ان يقرأ هذه السور الثلاث عند الصباح عند المساء ودبر كل صلاة. يقرأها ويكررها في الفجر عند الفجر وعند المغرب. وفي المساء والصباح يكررها ثلاث مرات ويقرأها - 00:21:00

بتمعن وتدبر فان باذن الله تحفظه من كل شر. نعم. احسن الله اليك. قال الملك رحمه الله سورة الناس قوله تعالى قل اعوذ برب الناس ما فائدة اثباتها في التلاوة مع عموم الحكم؟ جوابها توجه الخطاب الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:20
تشريفا له وتخصيصا بمزيد الاعتناء بالمخاطبة. مثله يا ايها النبي اذا طلقتم النساء ونحو ذلك. وايضا لو بدأ بي اعود لم يكن فيه التنصيص على الامر بها. الامر بها ما في قوله قل آآ لتطرق احتمال للتطرف لتطرق احتمال قصد الاخبار - 00:21:40
لتطرق احتمال قصد الاخبار من بعده. ما بعده. نعم. هو الان يقول وهذي ممكن يعني تندرج اه او يندرج هذا الاشكال فيما قبل في السورتين. يقول ليش؟ قال قل. ليش ما قال؟ اعوذ برب الناس. اعوذ برب الفلق - 00:22:10
قل هو الله احد هو الله احد. قل لماذا جاء بقل؟ قل قل ما فائدة اثباته في التلاوة؟ مع ان الاية عامة ليست في لمحمد يخاطب محمد بها. لمحمد ولغيره. فلماذا لم يأتي بالعموم كما قال يا ايها النبي؟ لم تحرم؟ يا ايها النبي اتق الله - 00:22:30
ما قال قل يا ايها النبي. قال يا ايها مباشرة. لماذا لم يقل؟ اعوذ. قال هو يقول تخصيص الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك تشريفا له. هم. وتخصيصا بمزيد الاعتناية بالمخاطبة له. زين - 00:22:50
يخاطبه وايضا لو بدأ لو بدأ بأعوذ بدون قل لم يكن فيه من التخصيص على الأمر بها يعني كأنه يعني اعود مجرد اخبار لكن لما يقول قل امر فالامر يزيد يزيد الشيء يزيد الشيء اعتناء - 00:23:10
اكثر هذا معناه ولذلك بعض سمعت عن بعض المعاصرين الجهلة انه يقول يعني المفترض نحذفها. يعني ليش يقال؟ قل قل قل. نحن مفترض تحذف خلاص الرسول يعني خطب بها اول ما نزل القرآن - 00:23:30
والرسول مات ولا حاجة ان نقول قل يا قل يا خلاص نقول اعوذ وهذا من جهله علمك هو السبب في ذلك اذا اذا قيل لك انت مثلا قل كذا وكذا وكذا اشد من ان لما لا اخبرك خبر اعوذ واعوذ واعوذ او يعني اخبر اخ - 00:23:50
خبر وكلام لا هذا تأكيد على انك تسمع وتعيد وتقول وتحرص هذا اشد. نعم. اسأل قوله تعالى برب الناس وهو رب كل شيء فما وجه تخصيص الناس؟ جوابه ان المستعاذ منه الوسوسة وهي مخصوصة بالناس فناسب استغاثهم - 00:24:10
استغاثتهم لسيدهم وتسميتهم بذلك. ايه يعني يقول ليش قال برب الناس هو رب الخلق كلنا رب العالمين هو يشقى رب الناس؟ قال لسياق الاية. هم. لان الذي يستفيد من يستفيد من - 00:24:30
استعاذة من الوسوسة هو الشيطان. ولان السياق قال قال الذي يوسوس في صدور الناس. هم. وهي مرتبطة بالناس. نعم مسألة قوله تعالى برب الناس ملك الناس اله الناس الى اخر السورة المستعاذ آآ المستعاذ به في هذه - 00:24:50
في الثلاث في في هذه ثلاث صفات. والمستعاذ منه شيء واحد وهو الوسوسة. وفي سورة الفلق المستعاذ به صفة واحدة والمستعاذ منه اربعة اشياء. واضح؟ ها؟ اقول جيد الاستمرار. ايه شايف؟ هو ايش اقول؟ يقول - 00:25:10
لما جاء في سورة الناس قل اعوذ برب الناس. برب الناس المستعاذ به ثلاثة. ثلاثة. رب الناس ملك الناس اله الناس والمستعاذ منه واحد. الوسواس الخناس الشيطان. لكن في في نقطة ثانية ايضا يعني ممكن نقف عندها. هو قال اول شيء - 00:25:30
الناس ثم قال ملكي ثم قال اله هل هذا جاء على على وجه الترتيب ولا جاء هكذا؟ يعني قال الرب الملك الاله نقول هذا جاء على وجه الترتيب لان رب الناس هو الذي خلقهم ورباهم - 00:25:50
واوجدهم وجعل لهم الالات التي يستعملونها هو ربهم. فهذا اول بداية الشيء. ثم هو الذي خلقهم ربهم ويملكون يملك تصرفاتهم تحتهم تحت حكمه. يملك تصرفاتهم فاذا كان هو ربهم وموجدهم وخالقهم - 00:26:10
تملك تصرفاتهم فالواجب عليهم ان يعبدوه وهو الههم. فهو الههم. وهذا كما قال قال دليل الربوبية دليل الالوهية. فاذا اعترفوا وعرفوا ان الذي خلقهم هو ربهم وجب عليهم ان يعبدوه. ان يعبدوه. فالترتيب - 00:26:30
جاء ترتيبا على احسن وجه. وآآ الاستعاذة بهذه الاشياء. اما السورة التي قبلها فاستعاذ عند المستعاذ منه واحد. قل اعوذ برب الفلق. بعده اربعة. اربع اشياء. طيب خلنا نشوف الجواب. نعم. جوابه ان البناء - 00:26:50
اه على المطلوب منه ينبغي ان يكون بقدر المسؤول والمطلوب في سورة الناس سلامة الدين من الوسوسة القادحة فيه بص وفي

سورة الفلق تتعلق بالنفس والبدن والمال وسلامة الدين اعظم واهم ومضرته اعظم من مضرة الدنيا - 00:27:10
ويقول ان البناء على المطلوب منه ينبغي ان يكون بقدر المسؤول بقدر المسؤول فيقول يعني انت تريد شيء زين؟ ايه. مطلوب ان تريد شيء تطلبه. لابد ان تعظم اللي امامك. بحيث انك تطلب منه. فالمسؤول - 00:27:30
لابد تقدر المسئول. ولذلك في سورة اه في في سورة الناس الله عز وجل عظم نفسه قبل ان الانسان المستعيذ يعظم الله يقول يقول يا ربنا يا ربنا ويا مالكنا ويا الهنا - 00:27:50
اعزنا من الشيطان في تعظيم لله عز وجل. قال والمطلوب في سورة الناس. سلامة الدين لانه اذا اذا اذا الله عز وجل دحر الشيطان وابعده عن الانسان سلم له دينه. من الوسوسة من وسوسة الشيطان. فهذه فيها سلامة الدين. اما السورة التي قبلها - 00:28:10
قال تتعلق بالنفس. لان الحسد بالنفس والسحر بالنفس. واضح؟ والايذاء بالنفس. بالمال احيانا يكون السحر بالمال. يكون السحر بالحسد على المال. على النفس على كذا. وسلامة الدين اعظم. واهم. نعم - 00:28:30
احسن الله اليك. مسألة قوله تعالى برب الناس ملك الناس اله الناس. بدأ برب ثم بملك ثم باله هذي ذكرناها صح؟ اي نعم. نعم. ما ما حكمة هذا الترتيب؟ وما فائدة اعادة الناس ظاهرا؟ اه - 00:28:50
امكان مع امكان ضميره. يعني اخفاء اللفظ الاله. ايه يعني نشغل الناس الناس الناس اظهر. هم. يعني في غير القرآن قل اعوذ برب الناس ملكهم. الهي. نعم. او ملكهم الههم. اعاد. اعاد هذا يسمونه هذا يسميه اهل البلاغة - 00:29:10
اه الاظهار مقام الاظمار. الاظهار مقام الاظمار. هذا له يعني له نكتة بلاغية نعم. جواب ان البارئ تعالى رب السماوات رب الناس ربا. رب الناس رب الناس بنعم واطفالا وشبابا. فقال رب الناس. فلما شبوا عرفوا انهم عبيد لملك - 00:29:30
وهو الله سبحانه وتعالى فقال ملك الناس. فلما عرفوا وجوده وملكه سبحانه آآ كلفوا بعبادته ونهيه وافراده باالوهية والعبادة فقال الهي الناس. فربي فربي اخص الثلاثة لانه يقال في الباري يقال في الباري تعالى وفي غيره. وملك اعم منه واخص من اله لانه - 00:30:00
قالوا ملك العراق ونحوه. والى اعم الثلاثة لانه تعالى ربهم وملكهم والههم. ولا يشاركه غيره في ذلك حصل الترقي فحصل الترقي اه من صفة الى صفة. لما في الوصف الثاني من التعظيم ما ليس في الاول وفي الثاني - 00:30:30
ليس في الثانية. واما تكرار الناس فاما لمشابهة رؤوس الاية كغيرها من السور. او لان الاوصاف الثلاثة اتى بها عطف بيان كقوله الفاروق ابو حفص عمر بقصد البيان فكان التصريح بلفظ الناس اصرح - 00:30:50
البيان من الضمائر وخص الناس بذلك لان غيرهم لا يدعي الربوبية والملك واالوهية انه اله من قد اله من قد. احسن الله اليك. اله من قد يوصف بذلك فغيرهم اولى - 00:31:10
اولى بانه الههم. يعني يعني هو الان يذكر لك بعض النكات الجميلة. ايه. واللفتات الجميلة يقول هذي الاولى ذكرناها بخلاف الفضل جلال. اي نعم. لا اللي قال هي مثلا اول شي بدأوا الرب ثم بالملك ثم بالاله - 00:31:30
هو اعطاك وجه ايضا قال انها من باب الترقي يعني رب الناس عام ثم الملك فوقه ثم الاله فوقه هو تدرج تدرج اه يعني تدرج بالنسبة لله سبحانه وتعالى. وايضا قال لان الانسان وهو مخلوق صغير - 00:31:50
الذي رباه الله. ثم اذا كبر وصار شابا عرف انه ملك لله. فاذا كلف عرف انه يجب عليه ان يعبد ربه فيها تدرج من هذا الوجه الدرج من هذا الوجه. اما بالنسبة لاظهار الناس الناس الناس قال اما للفاصل القرآنية زين - 00:32:10
رؤوس الاعين واما للتصريح يعني مثل ما ذكرهن قال لانها من باب من باب عطف البيان عاطف البيان والتصريح من ناس يعني اصلح في البيان من الضمائر. ولان طيب ليش قال الناس رب الناس ملك الناس - 00:32:30
مع انه رب العالمين كلهم وملكهم والههم قال لان هذا الانسان هو الذي يدعي وهو الذي ينكر وهو الذي يخالف ويعاند وخصه بذلك. طيب بقي عندك شيء؟ الخاتمة. خاتمة؟ ايه. نعم. قال المؤلف رحمه الله في نهاية الكتاب - 00:32:50
الله تعالى اعلم وله الحمد والشكر. تم كتاب كشف المعاني في المتشابه من المثاني بعون الله تعالى ومنه. تاريخ ثاني شوال سنة ثلاث

وسبعين وسبعمئة بالقدس الشريف. غفر الله تعالى لكاتبه ولوالديه ولجميع المسلمين. امين - 00:33:10
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم. وحسبنا الله ونعم الوكيل اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. سنة ثلاثة وسبعين سنة ثلاثة وسبعين - 00:33:30
عندك المؤلف رحمه الله سنة سبع مئة وثلاثة وثلاثين قبل ما يتوفى به في سنة وفاة سنة سبع مئة وثلاثة وثلاثين وهو هنا سنة ثلاث وسبعين وسبع مئة. اذا اذا هذي كلام - 00:33:50
الذي كلام الناسخ. ايه. شف هذه ليست كلام الناس. الناسخ الذي نسخ الكتاب. نسخه بعد وفاة المؤلف المؤلف سنة سبع مئة وثلاثة وثلاثين. توفي. توفي. وهذا ثلاثة وسبعين. اي بينهم اربعين سنة. اربعين سنة. اربعون سنة. بين وفاء الوفاة. وبين - 00:34:10
النسخ يعني لم ينسخ الكتاب مثلا الا في هذه هذه النسخة اللي معنا نسخة نسخت بعد وفاة المؤلف باربعين شف يقول هنا توفي رحمه الله سنة سبع وثلاثة وثلاثين وعاش اربعا وتسعين سنة. هذا المؤلف. ابن جماعة. والكتاب بعد وفاة المؤلف. وكان له نسخ كثيرة - 00:34:30
من الساخن الساخن سخونة ولذلك اذا جاء انسان يحقق كتابا سيجد له نسخ كثيرة. افضل نسخة نسخة المؤلف ايه ده؟ هم. اذا اراد اذا اراد انسان مثلا يبحث عن مخطوطة ويريد ان يخرجها لان المخطوطات موجودة الان في المكتبات مخطوطات وخط اليد - 00:35:00
فانت تريد ان تطبع الكتاب هذا. تخرج الى النور. تخرج الى الطباعة. اذا جيت وجدت لك مخطوطة لها عنوان كتاب تريد ان تخرج التفسير او فقه او حديث او مخطوطة صغيرة متن وردت او مثلا او قصيدة مثلا ابيات منظومة - 00:35:20
اردت ان تخرجها تطبعها افضل مخطوطة اذا كانت بخط المؤلف. بخط يده. هذا افضل شيء اذا ما وجدت تجدها بخط احد تلاميذه ولكن راجعها المؤلف. هذي تعتبر الدرجة الثانية. اذا لم تجد - 00:35:40
احد تلاميذه. اذا لم تجد اقرب زمن له. اقرب زمن له وهكذا تدرج. واذا وجدت نسخ كثيرة النسخت كثيرة هذي تعينك لانك احيانا تجي تفتح تقرأ المخطوطة ما يتضح لك في سقط في بياض اه في سواد في يعني اه في قد - 00:36:00
ما تدري وش الكلمة هذي تروح النسخة الثانية تكشف لك وهذي تكشف. هذي ميزة تعدد المخطوطات تعددها تعدد النسخ كانوا ينسخون كانوا ينسخون هذا من الناس اربعين سنة اي بعد اربعين ناس تبي نقرأ الزيادات؟ طيب - 00:36:20
في هناك زيادات نعم على الكتاب لان بعضهم يقال ان المؤلف زاد بعد ذلك اضاف اضافات هذي اضافات ادرجوها بعد ذلك. ليش؟ لانهم ما استطاعوا يدخلونها في الكتاب نفسه. وانما ادرجوها لانهم لا يدرون. هل هي يعني - 00:36:40
المؤلف اراد ان يضيفها او انه هو مجرد يعني آآ كتبها ولم يحررها. فلذلك توقفوا فيها فاضافوه في الاخير نعم. احسن الله اليك. مسألة قال تعالى فاذا سويته ونفخت فيه من روحي. سورة - 00:37:00
الحجر اضاف روح اليه تكرمة وتشريفا كبيت الله وناقة الله اي من الروح الذي هو لي ما الحكمة في تكرار قصة ادم عليه السلام؟ اه هذا يا شيخ امر ثاني. ايه نعم. ما الحكمة في - 00:37:20
قصة ادم عليه السلام التأكيد والتحذير من كيد ابليس والتحرز منه بما جرى لادم معه. شف اه عشان نفهم هذي المضافة لماذا لماذا لم يدخلوها؟ يعني هذه في الاية في سورة الحجر. لماذا لم يدخل في سورة الحجر؟ وخلاص. هذه - 00:37:40
ما يدرون هل هي من المؤلف ولا من طلابه او انه مجرد يعني انه لم يحررها وكذا ولذلك شوف الاسلوب اختلف اسلوب مختلف اول شيء قال فاذا سويته ونفخت فيه من روحي وقف مع كلمة روحي وقال الروح هي اضافة الى الله - 00:38:00
تشريفا وتكريمة له زين ثم دخل على الاشكال قال ما الحكمة في تكرار قصة ادم؟ ذكرها الله في سورة البقرة وفي سورة الاعراف وفي الحجر زين؟ ذكرها يعني في مواضع القرآن. ما ذكر سورة صاد. لماذا كرر سورة لماذا كرر قصة ادم - 00:38:20
قال التأكيد والتحذير. من كيدهم. من كيد ابليس. والتحرز منه بما جرى لادم معه. ودائما التكرار في الشيء للتأكيد عليه الله عز وجل لما ساق لنا قصة ادم في مواضع كثيرة يعني تحذيرا لنا من هذا العدو يقول ناظر ماذا صنع بابي - 00:38:40

اخرجه من بيته هو في الجنة واخرجه من الجنة والقاه في الارض. فانت يخرجك من بيتك الشيطان. فاحذر ان تقع ما تقع فيما وقع فيه ابونا ادم. هذا المقصود. نعم. احسن الله اليك. قوله تعالى حتى اذا كنتم - 00:39:00
الفلك وجرينا بهم عدل الخطاب الى الى الغيبة. بعدل الخطاب الخطاب الى الغيبة هذا يسميه علماء التفات. نعم. احسن الله اليك. ما الحكمة في سجود الملائكة لادم؟ جواب ان الملائكة لما - 00:39:20
تسبيحهم وتقديمهم وين راح؟ وين؟ هو الان هذي الاولى فقط وقف هنا طيب والان هو اخذ القصة ادم ثم دخل على سورة اه يونس. يونس قال حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم. هم. يقول عاد الخطاب الى الغيبة - 00:39:40
هذي اشكال لما قلت لك ان هذي المسائل المشتركة المضافة فيها اشكال. لذلك توقفوا فيها. هذا يسميه التفات. ايه التفات القرآن كثير جدا وهو من بلاغ من من البلاغة القرآنية ومن البلاغ العربية. الالتفات ما معناه تغيير الضمائر. تغيير الضمائر - 00:40:00
فاذا تغيرت الظمائر يسميه العلماء التفات. وهذا يدل على بلاغة الشخص المتكلم لما يخاطبك مخاطبة ثم يغير الاسلوب الى غائب كانه شخص غائب ثم يعود يعود يخاطب مرة اخرى يعني عندنا الظمائر ثلاث اشياء - 00:40:20
متكلم وغائب ومخاطب. هذه ثلاث هذه ثلاث اقسام. خطاب المتكلم المتكلم مثلا يتكلم بنفسه يقول اجلس واقوم واعمل هذا متكلم. ثم المخاطب اجلس انت وقم واجلس ثم الغائب هو جلس وقام وذهب هذه ثلاث ضمائر اذا غيرت هذا الى هذا وهذا الى هذا اصبح عندك ست صور هذي يسميها العلماء يسموها - 00:40:40
تغيير ظمائر نسميه يسمونه التفات صفات. له نكت بلاغية كثيرة. انا بعطيك مثال الان. عبس وتولى وش يسمى الضمير عبس هو. هو عبس. وتولى. ان جاءه الاعمى. غائب. ثم قال بعدها. ثم يدريك - 00:41:10
مخاطب ليش غير؟ لانه لا يريد ان يخاطب نبيه مباشرة يقول عبست وتوليت ان جاءك العام فكأن الشخص بعيد قال عبس هذا الرجل وتولى لا يريد يعني هذا من باب اللطف مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني الله يعني يلاطف - 00:41:30
بالخطاب هذا معناه هنا يقول حتى اذا كنتم انتم في الفلك ثم قال وجرينا بهم ما قال بكم؟ غير الاسلوب ليش؟ لانهم كفار وهذي نعمة ان الله يجري بهم ولم يعرفوا نعمة الله فغير. قال انت ما تستاهلون من - 00:41:50
يواجهكم الخطاب. جرينا بهم ناس بعيدين. عرفت؟ فيقول شف انا درست الالتفات في القرآن الكريم وكتبت فيه كتبت فيه كتاب كامل. الالتفات عند المفسرين. صور الالتفات كلها جمعتها. يعني لو اقول لك يعني - 00:42:10
القرآن فيه اكثر من الف موضع التفات مليء مرة اول التفات في في البات في الفاتحة الفاتحة تقرأها انت في الفاتحة؟ لا قبلها. الحمد لله رب العالمين هو. ايه. الرحمن الرحيم هو - 00:42:30
مالك يوم الدين هو كله غائب ثم غير اياك مخاطب مخاطب اياك يا ربنا يا ربنا اياك نعبد نعبدك انت واياك نستعين اهدنا ليش؟ لان لما جاء في العبادة والاستعانة غير ما قال اياه نعبد - 00:42:50
هذي هذي يعني فيها فيها اسرار كثيرة عموما الالتفات التفات هذي ذكرها المؤلف يعني طيب ثم عاد الى سجود الملائكة يقول ما الحكمة؟ نعم. ما الحكمة في سجود الملائكة لادم؟ جوابه ان الملائكة لما استعظموا تسبيحهم وتقديسهم امرهم بالسجود لغيره تعالى - 00:43:10
ليريهم ليريهم استغناءه عنهم وعن عبادتهم بعد ان اراهم قدرته. فقال اني بشرا من اني خالق بشرا من طين. شف يقول امرهم بالسجود لغيره. هم. الله امر الملائكة بالسجود لغيره. ان - 00:43:30
ايوة امرهم بالسجود لادم. سجود ادم ليس سجود عبادة. ايه. سجود تحية. سجود العبادة لا يكون انا لله ابدا. ولا يمكن ان الله يأمر ان بالسجود لغيره لغيره. السجود خاص عبادة خاصة بالله. السجود ادم هذا - 00:43:50
سجود تحية تشريف لادم فقط. لما فاز عليهم وانتصر عليهم بالعلم. هم. كرمه الله سبحانه وتعالى بسجود الملائكة نعم مثل مثل سجود اه ابوي يوسف وخروا له سجدا. واخوة يوسف سجدي كلهم هذا سجود تحية. ايه. كان جائزا - 00:44:10
قبل الاسلام. اما في شريعتنا فلا يجوز. هذول الذين يدخلون على بعض الكبراء وكذا اي نعم يدخلون ثم الحنون هذا لا يجوز لا يجوز

تلاحظ بعض الناس وهذي ملاحظة في بعض الناس اذا اراد ان يسلم - 00:44:30
يسلم يعني هو يريد ان يسلم عليك يسلم يسوي كذا ينحني هذا لا يجوز انا لاحظت بعض الناس ينحني لك الانحناء لا يكون لا ينحني سلم سلام يعني بدون بدون انحناء هذا هذا طيب - 00:44:50
ما الحكمة في مجيء التأكيد بعد التأكيد؟ كلهم اجمعون في سورة صاد. كلهم اجمعون. جوابهم اه جوابه جوابه للمبرد ان ان كل ان كلهم باحاطة واجمعون لسرعة الطاعة. ولو جاء كلهم من غير اجمعون لاحتمل ان يكون احتمل ان يكون - 00:45:10
آآ سجدوا كلهم في اوقات مختلفة. فجاءت اجمعون لتدل على ان السجود كان منهم كلهم في وقت واحد والله اعلم تقول جوابه للمبرد. المبرد من علماء اللغة. اي. واضح؟ له كتاب كامل وغيره. هذا المبرد هو اللي - 00:45:40
هو اللي اعطى الله النكتة هذي. ايه. قل ليش قال كلهم اجمعون. تأكيد. قال كلهم لاحاطة الاجزاء يعني جميعهم ما في احد. ولذلك قال الا ابليس واجمعون دليل على السرعة. سرعة الاستجابة. وانهم سجدوا في وقت واحد. طيب. احسن الله اليكم - 00:46:00
وانما قدم كلهم على اجمعون لان كلا قد تستعمل مصدرا كقولهم كلهم منطلقون ولا يجوز اجمعون منطلقون فيجمعون لا تستعمل الا تبعا فوجب تأخيره. به. يقول كلهم اجمع. فاجمع تكون بعد كل. ماذا تقول اجمعهم كلهم - 00:46:20
نعم مسألة قال المؤلف رحمه الله ابليس آآ ابليس قيل طيب هذي هذي ما له علاقة فيها هذي شي بيتكلم عن يتكلم عن اسم ابليس من اين جاء. ايه. وما وزنه. ابليس قيل عربي مستق من ابليس - 00:46:40
اي يئيس يئيس يئيس من رحمة الله. ووزنه افعيل. ومنع ما ادري هو يتكلم عن اه عن اه مثل ما ذكرنا ابليس من اين اشتقوا كذا كان يقول يعني هذه ما نحتاج ان نقف عندها كثيرا. هو اصله من البلس وهو اليأس - 00:47:00
سمي ابليس لانه يأس من رحمة الله. وله اسماء له اسماء ذكرها السيوطي في تطوان. وهذا يسمى بالشيطان القرآن ابليس والشيطان. فازل لهم الشيطان. يعني ابليس. وآآ له اسماء اخرى مثل الحارث. جاء في الحديث - 00:47:40
يسمونه من اسماء الشيطان جاء يعني في له عدة اسماء طيب هنا يقول قول تعالى قال اخرج منها وقل لم لم يتقدم للظمير مفسر يعود اليه وانما استنظر ابليس الى يوم القيامة لئلا يموت. اذ يوم القيامة لا يموت فيه احد فلم يجب - 00:48:00
او يوجب الى ذلك. وفي كلام الله تعالى له قولان. هذه المجموعة ولذلك لم تدخل في الكتاب وجدت بس هذي هذي المجموعة النساء المشتركة يعني مي بواضحة اي فيها لخبطة شوف شوف - 00:48:30
يا ابليس هذا معروف ليش سمي ابليس بهذا الاسم؟ من البلاس وهو اليأس. ابلس بمعنى يأس. لانه يأس من رحمة الله. يعني ما يحتاج طيب شوف اللي بعدها احسن الله اليك فائدة في قوله تعالى الا عبادك منهم المخلصين. قال بعضهم علم - 00:49:00
آآ ابليس انه آآ ان كيده لا يعمل فيهم؟ فاحترز في دعائه عن الكذب. في دعواه. في دعواه في دعواه الكذب فيه هو هو يقول لاغوينهم اجمعين الا عبادك. ثم استهلك بالله مستحيل يا جماعة في ناس ما يقدر يصل اليهم. لذلك احترس - 00:49:20
قال الا استثني نعم فاذا قال قال الجبائي الجبائي في قوله تعالى ان عبادي ليس عليهم سلطان. دليل على ان الجن لا يمكنهم صرع الناس وازالة عقولهم كما تقوله العامة. هذا - 00:49:40
من رؤوس المرتجلة. ايه. والمعتزلة لا يعترفون بتأثير الجن. على الانس. على الانس. زين؟ ولذلك قال ان عبادي ليسوا سلطان استنبط منها. قال هذا دليل على ان الجن ما يعرف. هذا غير صحيح. هذا استثناء للمخلصين. اما السائل لا - 00:50:00
هذا الدليل عليه هو انه لما استثنى دل على ان غيرهم يتأثرون. يتأثرون بالجد. نعم. احسن الله اليك. قوله تعالى ومالهم من ناصرين في مواضع سأل بعض الفضلاء عن وجه جمع ناصر والافراد - 00:50:20
لان استغراق المفرد اشمل بدليل صحة. بدليل صحة. لا رجل في الدار اذا بدليل لا رجل في الدار اذا كان فيها رجل او رجلان. لا رجال في الدار اذا كان فيها رجل او رجلان دون دون - 00:50:40
دون لا رجل لان النفي الجزء لان نفي الجزء يستلزم نفي الكل بخلاف نفي الكل فانه لا يستلزم نفي الجزء وهذا السؤال موجه اذا جعلنا من صلة كما صار اليه بعض المفسرين سواء قلنا يفيد - 00:51:00

يفيد اه نصية العموم او تأكيده. فاجبته بانها في الاية ولا اشكال. لان بعض ناصر من ناصر. وهو نفي ناصر يستلزم نفي ناصرين وش يقول الان؟ يقول قوله تعالى وما لهم من ناصرين ليش قال من ناصرين؟ طيب اذا كان ما لهم من ناصرين قد يكون - 00:51:20
ناصر ناصر ليش قال من ناصر؟ ليش ما قابلهم من ناصر؟ لانه لو قال ما لهم من ناصر خلاص دل على الناصر وما فوقه ما يدخله. لكن هنا قال من الناصرين - 00:51:50
مفهومه. الصلاة والسلام. وعليكم السلام. مفهوم؟ تفضل. فمفهومه انه اذا كان ما له مال هؤلاء من ناصبين قد يكون له ناصر. هم. او ناصران او ثلاثة. فهو نفى. قال لا. لان كلمة ما له من ناصرين اسلوب نفي - 00:52:00
ودخول من تجيد القطع. فهذا ما يمكن ان يقال فيه ناصر او ناصر او ناصرين او ثلاثة او اربعة. لكن تلاحظ ان اسلوبه تغير طيب عندك مسألة؟ نعم. كلها في الشيطان. ايه. طيب ننتقل لغيرها؟ لان كلها في - 00:52:20
ما يتعلق بابليس. طيب. طيب شف ولا تزر وازرة. احسن الله اليك. مسألة قال المؤلف والله قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى. معناه ولا تحمل ولا تحمل نفس حمل نفس اخرى - 00:52:40
في سؤال وذلك بان هذا الحكم وهو عدم حمل الغير عن الغير عام في النفس الاثمة وغير الاثمة فلما خص بالاثمة؟ مع ان التصريح بالعموم اعم في العدل وابلغ في البشارة واخص واخسر في اللفظ - 00:53:00
كما لو قال ولا تحمل نفس حمل نفس اخرى حتى حتى تعم سائر النفوس. طب وين الجواب فقط يقول لك الاسلوب تغير فيها اشكالات هذي فيها اشكالات هو يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى هذي في سياق اهل المعاصي والذنوب طيب اهل المعاصي والذنوب لا يحمل - 00:53:20
يعني لا تحمل نفس عن اخرا كل كل نفس متعلقة بذنبها او كل ذنب متعلق بهذا الشخص عندنا ايات اخرى تدل على انها تحمل. كما قال سبحانه وتعالى قال وليحملن اثقالهم اثقالا اثقالا مع اثقالهم - 00:53:50
فما الفرق؟ فنقول هذه الاية لا تحمل وازرة وزر اخرى اي لا ليس الانسان يحمل ذنب غيره اذا لم ولم يكن سببا في ذلك. فكل انسان هو مسؤول عن ذنبه. ولا الاب يحمل اوزار ابنه ولا الابن يحمل اوزار - 00:54:10
ابي زين؟ كل مسؤول عن ذنبه. الا اذا كان سبب. اذا كان قد دله على هذا او تسبب فيه او هذه السنة فانهم يحملون اوزارهم واوزار الذين يظلونهم بغير علم. واضح؟ نعم. هذي هو الاشكال. المفترض جاب الاشكال هنا؟ اي نعم - 00:54:30
اما هذا اللي يقول لك العموم الخصوص للمؤمن والكافر اصلا هذه الاية ولا تزر لانها في سياق ماذا؟ في الحديث عن الذنوب لا عن الاعمال الصالحة الاعمال الصالحة هذا موضوع اخر. طيب. فنلاحظ انه انها يعني اسلوب مختلف. يختلف باسلوب ولا في اجابات. الاجابات - 00:54:50
موجودة. فان احببت ان نأخذها او نقف. ايه لانه شوفها ما ما تدخل. طيب شوف الموضع الاخير ومن اظلموا احسن الله اليك. مسألة قوله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا - 00:55:10
معناه لا احد اظلم لا احد اظلم ممن افترى على الله كذبا لان الاستفهام في هذه الصورة بمعنى النفي وهذا مشكل فان لنا اظلم ممن اه اظلم ممن افترى على الله كذبا وهو الشرك ولا يقال الشرك مفتر. لانه - 00:55:30
مفتري لانه لانه يقول لله شريك وهذا كذب على الله. لان لانا نقول ان الشرك معنا في القلب معنى في القلب والكذب من عوارض الالفاظ. وقد وقد يشرك ولا يتلفظ - 00:55:50
فلا يكون كذبا مع انه فلا يكون كذبا مع انه مشرك. وكذلك قوله عز وجل ومن اظلم مما منع مساجد الله ومعلوم ان الشرك اظلم فيبقى ذكر الاظلمية لا فائدة فيه له. طيب هذا اللي هو الان يعني احدث لك اشكال؟ اي نعم - 00:56:10
قال لك يعني الان ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا. يقول الشرك اشد. صح. كيف يكون الكذب على الله؟ اشد اشد. ايه. طيب ثم هو يقول لك ايضا ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر في اسمه. ايهم اشد ان يمنع تمنع المساجد من ذكر الله او الشرك بالله والكفر - 00:56:30

فهذا هو الاشكال الان سيجيب. نعم. احسن الله اليك جواب وانا نعتبر المفاسد في تطبيقات الظلم. في طبقات. احسن الله اليك جواب انا نعتبر المفاسد في طبقات الظلم. ونقول اذا قال في الشرك ومن اظلم منه يقينا يقينا اللفظ على العموم - 00:56:50

اذ مفسدة الشرك اعظم من كل مفسدة. واذا قال في الكاذب قلنا هذا مخصوص بكل من صدرت عنه مفسدة اعظم من مفسدة الكذب. واريد منه كل من صدرت عنه مفسدة دونها - 00:57:10

آآ فكلما عظمت المفسدة قل التخصيص وكلما قلت المفسدة كثر ثم على هذا النحو طيب شوف هذي هذي اشكال هو ما ما اظح يعني ما اوظح الجواب الدقيق الاشكال الذي قد يرد - 00:57:30

ان قوله تعالى ومن اظلم تكررت في القرآن. زين؟ فمرة قال ومن اظلم ممن افترى على الله كريما. ومرة قال ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها او فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه زين ومن اظلم ممن - 00:57:50

المساجد الطيبة ايهما اشد ظلما؟ هؤلاء الان امامنا عدن او صفات فايهم اشد؟ يعني ناهيك عن ان الشرك فوقهم ايهم اشد هذه المسألة او هذا الاشكال اجاب عنه الامام الشنقيطي في كتابه دفع هام للاضطراب. اجاب اجابا اجابة علمية - 00:58:10

محررة اه وخلاصة الجواب الشيخ الشنقيطي انه قال كل اية لها سيارة وكل اية له ما مجالها؟ فاشد الناس ظلما في الكذب الكذب على الله. واضح؟ نعم. واشد ظلما في منع الناس منعه من المساجد. قد تمنعه من الماء قد تمنعه من كذا تمنعه من كذا. منعه من المساجد هو اشد. شد - 00:58:30

فلاحظ ان كل مسألة لها. فهذا هو الجواب. طيب لهذا يعني ينتهي الكتاب ها؟ هذي المسائل الاضافية. الاظافية تقريبا تلاحظ في اشكالات. ايه. المسائل التي قبلها هي اللي هي واضحة. نعم. التي في كل سورة يورد يعني يورد مسائل. نعم. فالكتاب - 00:59:00

كتاب كشف المعاني المتشابه المثاني في بدر الدين بالجماعة رحمه الله تعالى هذا كتاب يعني جمع فيه هذه المسائل المشكلة واجاب عنها. يقول لك ماذا قال كذا؟ يعني مثلا يقول فما ربحت تجارتهم. الذي يربح الشخص - 00:59:20

تجارة الشخص شخص طيب ليش خالتي تجارتهم؟ فهو يجيبهم يقول فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنوره. قال بنوره ما قال بالاضاءة. ليش غير؟ الاول قال اضاءة. ليش؟ قال لان لما اضاءت - 00:59:40

هذه النار. النار فيها اضاءة والاضاءة فيها نور وحرقة وحرقة. نورهم لانهم يستفيدون من النور لا من الحرارة. هم ما يريدون الحرارة يريدون النور لذلك غير كثير من الاشياء التي ذكرها المؤلف الكتاب كتاب قيم جدا مفيد جدا في بابه وهو هذه الايات التي قد تكون - 01:00:00

بما فيها اشكالات او يموت فيها يعني مثل التعارض او لماذا اضاف هنا وهنا حدث لماذا هنا جمع وهنا افرج هذي كلها اعجاب عنها الامام رحمه الله تعالى. وهذا كتاب له شبيه من كتب اللي مثل ذكرناها. ها - 01:00:20

كتاب الاسكافي ايه ايه وغيرها ممن كتب العلماء وتوسعوا وغيرهم وفيهم الشنقيطي رحمه الله دفع هام للتراب وغيرهم ممن كتب في هذا المجال. طيب عموما اه بهذا ننتهي من هذا الكتاب ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا وان يوفقنا وان يجعل هذا ما قرأناه واستفدنا منه حجة لنا - 01:00:40

وان ينفعنا به والكتاب قيم في بابه نسأل الله ان ان يغفر لمؤلفه ويرحمنا برحمته جل وعلا. طيب - 01:01:10